

توابع زلزال "أحمد رفعت".. وقف برنامج أحمد شوبير عقاب أم لحفظ ماء الوجه؟



السبت 13 يوليو 2024 03:13 م

قرر مجلس إدارة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المصرية وقف برنامج الإعلامي أحمد شوبير وإلغاء التعاقد معه

وأصدرت الشركة بيان قالت فيه إن "مخالفة القواعد المهنية وسياسات المحتوى الخاصة بالشركة أمر غير مقبول، فالشركة المتحدة تضع احترام الرأي العام المصري في مقدمة أولوياتها".

وأضاف البيان أن "الفوضى في قطاع الإعلام الرياضي تستلزم مواجهة حاسمة حرصاً على حق المواطن المصري في إعلام رياضي يحترم الحقيقة ويتوخى الصدق".

وشددت الشركة على أنها "لن تتوانى عن ردع كل من يحدد عن المعايير المهنية التي تلتزم بها منذ بداية تأسيسها". وفي السياق ذاته أثار قرار إلغاء برنامج شوبير رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أكدوا أنه القرار أحد توابع زلزال وفاة اللاعب المصري الشاب أحمد رفعت، الذي وافته المنية مطلع الأسبوع بعد تعرضه لضغوط نفسية تسبب في وفاته. وقللت بعد المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي من قرار إلغاء التعاقد مع شوبير مطالبين قرارات أكثر صرامة في عودة الرياضة المصرية لمسارها الطبيعي وعقاب المتسببين فيما حدث. فيما طالب لاعب الزمالك ووادي دجلة السابق أحمد المرغني بالاستمرار في محاسبة الفساد في الرياضة المصرية، وأكد أنه كانت من ضحايا شوبير، الذين تسبب في ضياع حلمهم في استمرار مسيرته الكروية. وتعرض أحمد رفعت لتوقف القلب خلال مباراة فريقه أمام الاتحاد السكندري في الدوري العام المصري، يوم 11 آذار/ مارس أول أيام شهر رمضان المبارك، فيما وجعت شوبير الرأي العام إلى أن الحادث بسبب اللعب في رمضان. وخرج رفعت من المستشفى في نيسان/ إبريل، وقبل وفاته بأيام خرج في لقاء تلفزيوني وكشف عن تعرضه لضغوط نفسية كبيرة خلال الفترة الأخيرة بعيدة عن ضغوط الحياة العادية، بسبب شخصين مسؤولين في الوسط الرياضي المصري، رافضا عن الحديث عن تفاصيل، مؤكدا أنه سيتحدث في الوقت المناسب.

إلا أنه ترك بداية الخيط مشيرة على بعض الأشخاص الذين يعرفون تفاصيل ما تعرض له قائلا إن "نادر (وكيل اللاعبين نادر شوقي وهو وكيل اللاعب) عارف اللي حصل، وهيثم عارف (المدير التنفيذي لنادي مودرن سبورت)، وإدارة النادي". وبعد إعلان وفاة اللاعب ذهبت أنظار الجميع إلى الأسماء التي أعلن عنها قبل وفاته بأيام، لمعرفة من تسبب في وفاته. حيث ظهر وكيل اللاعبين نادر شوقي، مع الإعلامي إبراهيم فايق، للكشف عن أسرار ما تسبب في ضغط اللاعب، وأكد أن اللاعب أثناء فترة إعارته لنادي الوحدة الإماراتي تعرض لأزمة كبيرة بعد أن أهملت إدارة ناديه "فيوتشر" (الاسم السابق لمودرن سبورت قبل بيعه) في استخراج التصاريح اللازمة من القوات المسلحة المصرية كونه في سن التجنيد، ما عرضه للمثول أمام القضاء العسكري، وهو سبب اختفاء اللاعب لعدة كبيرة عن الأنظار. ووجه الجمهور الاتهام إلى رئيس رابطة الأندية الحالي ورئيس مجلس إدارة نادي فيوتشر قبل بيعه أحمد دياب ونائبه الإعلامي أحمد شوبير، بحصولهم على مستحقات انتقال اللاعب إلى الدوري الإماراتي، دون إتمام التصاريح وإعطائه تصريحاً مخالفا لعقده الاحترافي بفترة معاشة ثلاثة أشهر فقط ممكن أن تتسبب في أزمة.

فيما توعّد شوبير في برنامجه المذاع على قناة "أون تايم سبورت" كل من زج باسمه في قضية اللاعب الدولي الشاب أحمد رفعت وقال "أول مرة سأحدث بشكل شخصي في البرنامج، مضطر إلى ذلك، منذ أكثر من 48 ساعة، أسمع وأرى تعليقات كثيرة جدا وفيديوهات حول موضوع أحمد رفعت، ولست من النوع الذي يحب الدفاع عن نفسه لأنني لست في موضع اتهام". وكشف أن هناك إجراءات قانونية سيتم اتخاذها ضد كل من تكلم عن الموضوع، واعتبر أن قضاء مصر العادل هو الفيصل.

وكانت وزارة الشباب والرياضة في مصر، قد أعلنت التحقيق في كافة الملابس وفحص جميع المستندات الخاصة بسفر اللاعب الراحل أحمد رفعت، وذلك لما أثير مؤخراً عبر وسائل الإعلام بشأن وجود شبهة مخالفات إدارية وقانونية شابت سفر اللاعب خارج البلاد. ومن ناحية أخرى أصدر وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي قراراً بتشكيل لجنة من المختصين بالوزارة للقيام بأعمال الفحص والمراجعة لجميع المستندات بنادي مودرن سبورت "مودرن فيوتشر سابقاً" والاتحاد المصري لكرة القدم واللجنة الأولمبية المصرية في هذا الشأن.